

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (٢٠٧)



تقييم فعالية الخطة
الاستراتيجية القومية للسكان
فى مصر حتى عام ٢٠٠٧

تقييم فعالية
الخطة الإستراتيجية القومية للسكان
فى مصر حتى عام ٢٠٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

فى إطار مواصلة المعهد لأداء رسالته فى خدمة قضايا التنمية والتخطيط يصدر المعهد سلسلة قضايا التخطيط والتنمية لإتاحة نواتجه الفكرية العلمية لمتخذي القرار وللمتخصصين وذوى الاهتمام .

حيث تقدم سلسلة (قضايا التخطيط والتنمية) نتاج مثابرة ودأب فرق بحثية علمية من داخل المعهد مع الاستعانة ببعض الخبرات من ذوى الثقة من خارجه فى دراسة الموضوعات التي تعكس التوجهات الرئيسية للمعهد فى خطة بحوثه السنوية .

ولا يسعنا إلا أن نتمنى لقارئ هذه السلسلة مزيداً من الاستفادة والإسهام فى إثراء وتطوير الجهود البحثية من خلال التعليقات الرصينة بما يخدم قضايا تنمية ورخاء وطننا الحبيب مصر .

وندعو الله أن يكون هذا العمل قد اخرج فى أحسن صورة تليق بتاريخ ومكانة معهدنا العريق ..

مدير المعهد

(أ.د / علا سليمان الحكيم)

مستخلص بحث تقييم فعالية

الخطة الاستراتيجية القومية للسكان في مصر حتى عام ٢٠٠٧

تسعى هذه الدراسة - بوجه عام - إلى التقييم المرحلي للخطة الاستراتيجية القومية للسكان في مصر عام ٢٠٠٧، أي عند انتهاء الفترة الخمسية الأولى (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧) من الخطة طويلة المدى (٢٠٠٢ - ٢٠١٧) بما يساعد على استشراف مستقبل هذه الخطة من حيث امكانية تحقيق أهدافها المرحلية مع حلول عام ٢٠١٢ كشرط لبلوغ الأهداف النهائية للخطة الموضوعية لعام ٢٠١٧.

وفي سعيها لتحقيق ذلك تناولت الدراسة كل من مجموعات المستهدفات حسب الاستراتيجيات، واتضح من الدراسة ارتفاع نسبة المحقق إلى المستهدف في معظم مؤشرات إستراتيجية تنظيم الأسرة، وانخفاضها بالنسبة لسنوات الحماية، والاحتياجات غير الملباة.

وقد عكست النتائج كذلك ارتفاع نسبة تحقيق المستهدفات في مجال الصحة الإنجابية بل أن المحقق فاق المستهدف الموضوع في أغليبتها. وأيضاً في معظم المستهدفات الموضوعية تحت إستراتيجية صحة وبقاء الطفل. وجاءت النسبة الأقل لشبوع الإصابة بنقص في الطول، بالنسبة للسن (التقزم) للأطفال دون الخامسة.

أما نسبة تحقيق المستهدفات ذات العلاقة بإستراتيجية التعليم ومحو الأمية فقد تباينت حسب المراحل التعليمية من نسب تتراوح ما بين ٤٨%، ١٠٠% وجاءت نسب تحقيق المستهدفات بين الإناث أعلى منها بين الذكور في جميع المراحل تقريباً. وبالنسبة إلى مدى تحقيق المستهدف في مجال محو الأمية فقد جاءت حوالى ٥٦% مما يعنى أن الطريق لا يزال طويلاً نسبياً لإعلان مصر خالية من الأمية.

وفيما يتعلق بنسبة تحقيق المستهدفات تحت إستراتيجية تحسين وضع المرأة فقد تراوحت بين ٢٥%، ١٠٠% وبلغت أدنى مستوياتها في نسبة الأمية بين الإناث، ونسبة قيد الإناث في التعليم الإعدادى (٢٥,٣، ٣٦,٨% على التوالي).

وتحت إستراتيجية المراهقين والشباب جاءت نسبة تحقيق المستهدف الأقل لمعدل الخصوبة للسيدات المتزوجات ١٥ - ١٩ (ظاهرة الإنجاب المبكر وما ينطوى عليه من مخاطر). وهناك مؤشرات أخذت اتجاهات على عكس المسار المخطط.

هذا وقد تراوحت نسبة تحقيق المستهدف تحت إستراتيجية دعم وحماية الأسرة بين < ١٠٠%، ٩١% وإن كان هناك بعض المؤشرات الأخرى أخذت اتجاهات عكس المسار.

وتحت إستراتيجية حماية البيئة تراوحت نسبة تحقيق المستهدفات بين حوالى ٧٠%، < ١٠٠% وكانت النسبة الأقل هي نسبة السكان المنفعين بشبكة الصرف الصحى.

وفيما يتعلق بنسبة تحقيق المستهدفات في إستراتيجية إعادة توزيع السكان فقد تراوحت بين ٥٦، < ١٠٠% ولم تحقق إستراتيجية تفعيل التفاوتات الجغرافية نجاحاً كبيراً فالنسب جاءت متواضعة في بعض منها وفي بعض الأحيان كان المؤشر يأخذ اتجاهات عكس ما هو مخطط.

وفي محاولة لاستشراف مدى تحقيق مستهدفات الخطة الجديدة الموضوعية للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ من خلال مقارنة المستهدفات الموضوعية في تلك الخطة، مع القيم المتوقعة لذات المؤشرات بناء على تحليل إيقاع التغير لكل مؤشر خلال الفترة السابقة (٢٠٠٧-٢٠٠٠)، تبين أن بعض المستهدفات الموضوعية في خطة ٢٠٠٧-٢٠١٢ تتسم ببعض الطموح في حين تتعدى المستهدفات في بعض منها، وأقل في الخطة عما هو متوقع في البعض الآخر ... مما يعنى ضرورة إجراء عملية تقييم مستمرة للأهداف المرحلية خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ وقد تكون سنوية لتصحيح مسار البرنامج السكانى كلما دعت الحاجة إلى ذلك. هذا بالإضافة إلى وضع ملحق إضافي لخطة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ يعالج السلبات ومناطق الإخفاق التى عكستها الدراسة الحالية.

EFFECTIVENESS EVALUATION OF EGYPT NATIONAL POPULATION STRATEGIC PLAN; 2007

STUDY ABSTRACT

The study seeks to evaluate the effectiveness of the 2002 – 2017 plan as of the year 2007; the first 5-year period, under each of the 11 Strategies involved in the plan.

The findings showed that the quantitative targets set under family planning strategy have been attained, except for the CYPs and unmet needs.

Quantitative targets under the reproductive health strategy are, successfully accomplished. Also, most of the child health and survival strategy's target are successfully attained except for one indicator related to child malnutrition.

Targets relevant to education and illiteracy showed limited success. Only 56% of the target related to illiteracy eradication was attained.

The percentage of success in attaining the targets relevant to improving the status of women ranged from 25 to 100 percent. The lowest was shown in illiteracy eradication among women and their enrolment ratio in preparatory education.

The success in attaining the targets relevant to youth and adults' strategy was limited. Some indicators took an opposite direction; i.e. failure in attaining any advancement.

Family support and protection strategy showed some success, despite some indicators showed, also, opposite direction. The same is valid with respect to the quantitative targets relevant to environment protection strategy and population redistribution.

Targets related to the strategy of elimination geographic and gender differentials reflect nominal success as compared to other targets.

Based on the degree of success and failure observed during 2002 – 2007, it is expected the targets set for the next 5 – year plan (2007 – 2012) are a little bit optimistic. This means that more efforts have to be done from all partners. And process evaluation should be conducted yearly during that period in order to correct the plan implementation on time.

المحتويات

رقم الصفحة

١	١. مقدمة :
١	١.١ خلفية الدراسة
١	١.٢ أهداف الدراسة
٢	١.٣ مصادر البيانات
٢	١.٤ منهجيات الدراسة
٢	١.٥ بنية التقرير النهائي للدراسة
٣	٢. الوضع الديموجرافي في مصر والسياسة التي تنتهجها الدراسة لمواجهته
٣	٢.١ بعض ملامح الوضع الديموجرافي في مصر
٥	٢.٢ السياسات والاستراتيجيات التي تنتهجها الدولة لمواجهة الوضع السكاني
٥	٢.٢.١ مرحلة ما قبل إنشاء المجلس القومي للسكان
٧	٢.٢.٢ السياسة القومية للسكان - ١٩٨٦ والأساليب والتدخلات ذات العلاقة
٨	٢.٢.٣ وثيقة الاستراتيجيات السكانية ١٩٩٢ - ٢٠٠٧
٨	٢.٢.٤ السياسة القومية المحدثة للسكان وملامحها وما تضمنته من استراتيجيات (إصدار أبريل ٢٠٠٠) ..
١٤	٢.٣ مدى ملائمة الاستراتيجيات للأهداف المعلنة في وثيقة السياسة السكانية المحدثة
١٦	٣. الخطة الاستراتيجية القومية للسكان في مصر عام ٢٠٠٢ - ٢٠١٧ (إصدار نوفمبر ٢٠٠١)
١٧	٣.١ الأهداف التي تضمنتها الخطة
١٨	٣.٢ تصنيف المستهدفات الكمية للخطة
٢٠	٣.٣ مدى اتساق الأهداف الكمية الموضوعة لعام ٢٠١٧ مع أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية عام ٢٠١٥
٢٣	٤. مدى تحقيق المستهدفات المخطط بلوغها مع حلول عام ٢٠٠٧
٢٤	٤.١ استراتيجية تنظيم الأسرة
٢٥	٤.٢ استراتيجية الصحة الإنجابية
٢٥	٤.٣ استراتيجية صحة وبقاء الطفل
٢٦	٤.٤ استراتيجية التعليم ومحو الأمية
٢٨	٤.٥ استراتيجية تحسين وضع المرأة
٢٨	٤.٦ استراتيجية المراهقين والشباب
٢٩	٤.٧ استراتيجية دعم وحماية الأسرة
٣٠	٤.٨ استراتيجية حماية البيئة
٣٠	٤.٩ استراتيجية إعادة التوزيع السكاني
٣١	٤.١٠ استراتيجية تقليل التفاوتات
٣٢	٥. استشراف بلوغ / عدم بلوغ المستهدفات الموضوعة للعام ٢٠١٢
٣٢	٥.١ أهم ملامح الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢
٣٢	٥.٢ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية التي تتعلق بالخصوبة، وتنظيم الأسرة، ووليات الأمومة والرضع والأطفال دون الخامسة

تابع المحتويات

رقم الصفحة

٣٤	٥٠٣ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية المعنية بخصوبة المراهقات وممارسة الوسائل والتفاوتات الجغرافية والنوعية الخاصة بالإنجاب.....
٣٥	٥٠٤ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية المتعلقة بحجم السكان والزيادة الطبيعية ودرجة التحضر والتوزيع السكاني وتوقع الحياة والبطالة والأمية.....
٣٦	٦. ملاحظات ختامية وأهم التوصيات
٤٠	٧. قائمة المراجع
٤٢	٨. الملاحق :
٤٢	• ملحق (١) قائمة المستهدفات الكمية التي تسعى الخطة الاستراتيجية القومية للسكان بلوغها بحلول عام ٢٠٠٧ (الأساس - المستهدف - المشاهد).....
٤٩	• ملحق (٢) قائمة المستهدفات الكمية للخطة الاستراتيجية القومية للسكان، الموضوع والملاحظة لعام ٢٠٠٧، والنسبة المئوية لتحقيق المستهدفات.....
٥٦	• ملحق (٣) ملخص الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢.....

فريق البحث

د. محمود إبراهيم فرج الباحث الرئيسي

د. عبد الغنى محمد عبد الغنى منسق البحث

د. منى توفيق يوسف باحث

أ. نادية حسن فهمي باحث

أ. ميرى توفيق يوسف مساعد

تقديم

تسعى هذه الدراسة إلى التقييم المرحلى للخطة الاستراتيجية القومية للسكان فى مصر عام ٢٠٠٧، أى عند انتهاء الفترة الخمسية الأولى (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧) من الخطة طويلة المدى (٢٠٠٢ - ٢٠١٧) بما يساعد على تقييم أداء البرنامج السكانى خلال تلك الفترة ومدى تحقيق الأهداف التى يتعين بلوغها مع حلول عام ٢٠٠٧ بما يساعد على التعرف على مناطق النجاح، ومناطق الاخفاق وبالتالي تصحيح المسار لإمكان بلوغ الأهداف الموضوعة للفترات الثانية ثم الثالثة من الخطة طويلة المدى ٢٠٠٢ - ٢٠١٧.

وقد اجريت هذه الدراسة فى إطار برنامج بحوث معهد التخطيط القومى للعام المالى ٢٠٠٧/٢٠٠٨. وأنى إذ انتهز فرصة تقديم التقرير النهائى لهذه الدراسة لأتوجه بالشكر إلى أ.د. علا الحكيم مدير معهد التخطيط القومى على ما قدمته من دعم لاجراء هذا البحث وإلى الفريق البحثى الذى قام بإجراء هذا البحث وفى مقدمتهم الدكتور محمود فرج - الباحث الرئيسى وإلى كل من قدم المساعدة حتى يخرج التقرير النهائى للبحث بالشكل الذى هو عليه الآن.

مدير المركز الديموجرافى

القاهرة، مايو ٢٠٠٨

أ.د. عبد الغنى محمد عبد الغنى

١. مقدمة

١.١ خلفية الدراسة

في أواخر عام ١٩٩٩، وبعد مرور حوالي خمسة عشر عاماً على إعلان السياسة القومية للسكان في مصر - ١٩٨٦، تم إجراء مراجعة نقدية لوثيقة السياسة القومية للسكان - ١٩٨٦، والوثائق الأخرى ذات العلاقة... وذلك بهدف الإجابة على عدد من التساؤلات حول ما إذا كانت مبررات تبني هذه السياسة لا تزال قائمة، والأهداف التي تسعى إلى بلوغها لا تزال مطلوبة، والاستراتيجيات التي اختارتها لا تزال ملائمة، والتدخلات التي حددتها لا تزال فاعلة ومناسبة... وأيضاً ما إذا كانت هذه السياسة والاستراتيجيات والتدخلات تتسق مع المستجدات التي طرأت منذ إعلانها، وعلى رأسها برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية - القاهرة ١٩٩٤، وما أضيف إليه من أهداف بعد ٥ سنوات (ICPD+5).

وبعد إتمام هذه المراجعة النقدية، وفي ضوء النتائج التي انتهت إليها، كلف فريق من الخبراء - في إطار مشروع استراتيجيات السكان والتنمية المدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان - بتحديث السياسة القومية للسكان في مصر بالتشاور مع العديد من ممثلي شركاء العمل السكاني، وصدرت النسخة النهائية لوثيقة السياسة المحدثة في أبريل عام ٢٠٠٠.

وفي مرحلة تالية، وضعت وثيقة تابعة غنوت بالخطوة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر (٢٠٠٢ - ٢٠١٧) شملت أهدافاً عامة ومحددة تحت معظم الاستراتيجيات التي تبنتها السياسة القومية للسكان المحدثة، وصدرت هذه الوثيقة في نوفمبر ٢٠٠١، وتبعتها صدور قوائم بمستهدفات كمية تحت كل إستراتيجية من الاستراتيجيات المختارة، وتحدد عام ٢٠٠٠ ليكون سنة الأساس، ووضعت مستهدفات لكل من أعوام ٢٠٠٢، ٢٠٠٧، ٢٠١٢، ٢٠١٧.

١.٢ أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية - بوجه عام - إلى التقييم المرحلي للخطوة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر عام ٢٠٠٧، وبعبارة أدق تقييم فعالية تلك الخطوة بعد انتهاء الفترة الخمسية الأولى (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧) بما يساعد على استشراف مستقبل هذه الخطوة من حيث إمكانية تحقيق الأهداف المرحلية التالية مع حلول ٢٠١٢ ثم الأهداف النهائية لها بحلول عام ٢٠١٧.

وتتمثل الأهداف المحددة لهذه الدراسة في :

» مراجعة وثيقة الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر من منظور الاتساق مع وثيقة السياسة المحدثة.

» مراجعة أهداف الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر من منظور الاتساق مع الأهداف المحددة في الـ ICPD POA, (ICPD+5), (ICPD + 10) بالتركيز على الأهداف الكمية التي تضمنتها تلك الوثائق الدولية.

» تحديد مدى تحقيق المستهدفات التي تبنتها الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر في عام ٢٠٠٧.

» استشراف بلوغ / عدم بلوغ المستهدفات الموضوعة لعام ٢٠١٢، كشرط لبلوغ المستهدفات النهائية مع حلول عام ٢٠١٧.

١٠٣ مصادر البيانات

تعتمد الدراسة على عدد من المصادر منها وثيقة الخطة الإستراتيجية نفسها، ومستهدفاتها الكمية، ووثيقة السياسة القومية للسكان المحدثة، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ١٩٩٤، والأهداف المضافة في ١٩٩٩ ثم في عام ٢٠٠٤، والتقارير الصادرة عن المسوح التي أجريت في مصر في السنوات الخمس الأولى من الألفية الثالثة مثل المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٣، و ٢٠٠٥ أو بعدها، وما أتيج من بيانات تعداد السكان لعام ٢٠٠٦ والدوريات والإصدارات الإحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والمجلس القومي للسكان، ووزارة الصحة والسكان، والوزارات الأخرى الواقعة في منظومة شركاء العمل السكاني داخل الإطار الزمني المحدد لهذه الدراسة.

١٠٤ منهجيات الدراسة

استخدمت الدراسة عدداً من المنهجيات منها: المراجعة النقدية للوثائق ذات العلاقة باستخدام أسلوب تحليل المضمون. وتحديد/تقدير المستهدفات المتوقعة عام ٢٠٠٧ والمستهدفات التالية لعام ٢٠١٢، والمقابلة مع بعض القيادات في الأجهزة المعنية للحصول على المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالمستهدفات الكمية في/حول عام ٢٠٠٧. وفي عرضها للنتائج - تستخدم الدراسة بشكل عام أسلوب التحليل الوصفي.

١٠٥ بنية التقرير النهائي للدراسة

يبدأ التقرير النهائي بعرض موجز لبعض ملامح الوضع الديموجرافي في مصر، وعرض السياسات والاستراتيجيات التي تبنتها الدولة لمواجهة هذا الوضع، فيتناول بالوصف والتحليل السياسات السكانية خلال فترة ما قبل ١٩٨٦ - حيث تمثل جذور ما تلاها من سياسات - ثم في عام ١٩٨٦ التي تم مراجعتها

وتحديثها وقامت عليها السياسة القومية للسكان المحدثّة التي صدرت في عام ٢٠٠٠، وما تضمنته من استراتيجيات تصف كيف تتحقق الأهداف المعلنة في وثيقة السياسة السكانية الحالية المشار إليها، وبيان مدى ملائمة وارتباط الاستراتيجيات المختارة للأهداف المعلنة في وثيقة السياسة المحدثّة.

بعدها يتناول التقرير وصف ملامح الخطة الإستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٢ - ٢٠١٧ التي تم وضعها في عام ٢٠٠١ كآلية لبلوغ أهداف السياسة السكانية المحدثّة كما سبق الإشارة، ثم يتناول الأهداف الكمية للخطة الإستراتيجية التي تم وضعها للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠١٧ على ثلاث فترات خمسية. وعند هذه النقطة تحاول الدراسة أن تتبين مدى الاتساق والتناغم بين الأهداف الكمية الموضوعة لعام ٢٠١٧ في وثيقة الخطة الإستراتيجية وبين أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية - ١٩٩٤، ١٩٩٩، ٢٠٠٤ - حول عام ٢٠١٥.

ثم تتقدم الدراسة نحو بيان مدى تحقيق أهداف الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في عام ٢٠٠٧ وتعرض تقدير المستهدفات الكمية عند هذه النقطة الزمنية، ومصادر البيانات/المعلومات الثانوية المختلفة التي استندت إليها ومحدوديتها، ثم تعرض مدى التطابق/الاختلاف بين المؤشرات المستهدفة والمشاهدة في/حول عام ٢٠٠٧ في جداول تفصيلية شملت كل الأهداف الكمية للخطة الإستراتيجية القومية للسكان. وتنتهي بعرض نتائج عملية التقييم والإشارة إلى بعض الملاحظات الختامية تتضمن استشراف إمكانية بلوغ الأهداف الموضوعة للفترتين الخمسيتين التاليتين والتوصيات.

٢. الوضع الديموجرافي في مصر والسياسة التي تبنتها الدولة لمواجهته

٢.١ بعض ملامح الوضع الديموجرافي في مصر

يعكس استقرار الوضع السكاني في مصر خلال العقود الماضية سواء من منظور بُعد النمو أو التوزيع المكاني أو التركيب / الخصائص عدداً من الحقائق يمكن تلخيصها فيما يلي:

فيما يتعلق ببُعد النمو، من الملاحظ أن عدد السكان قد تزايد حوالى ١٠,٨ مرة مع حلول عام ٢٠٠٦ - تاريخ آخر تعداد في مصر - عما كان عليه في التعداد الأول عام ١٨٨٢، ففي حين بلغ حجم السكان في التعداد الأول حوالى ٦,٧ مليون نسمة ارتفع إلى ٧٢,٦ مليون نسمة (السكان في الداخل) في تعداد ٢٠٠٦، وتراوح معدل النمو السنوي للسكان ما بين ١,٠٩٪، ١,٧٥٪ في سنوات ما بين التعدادات من عام ١٨٩٧ حتى عام ١٩٤٧، ثم ارتفع إلى ٢,٣٤٪ فيما بين تعدادي ١٩٤٧، ١٩٦٠، وإلى ٢,٥٢٪ خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٦، وبلغ المعدل ذروته فيما بين تعدادي ١٩٧٦، ١٩٨٦ حيث سجل ٢,٧٥٪. بعدها انخفض إلى ٢,٠٨٪ خلال الفترة ما بين تعدادي ١٩٨٦ و ١٩٩٦ وإلى ٢,٠١٨ ما بين تعدادي ١٩٩٦، ٢٠٠٦.

➤ والملاحظ من تحليل عوامل التغير فى حجم السكان فى مصر أن صافى الهجرة الدولية لا يلعب دوراً مؤثراً فى تحديد التغير فى حجم السكان، بل يرجع أساساً إلى عاملى الخصوبة والوفيات، حيث يعكس تحليل إتجاهات المعدلين حدوث انخفاض حاد فى معدل الوفيات (الخام) من ٢١ لكل ألف من السكان إلى ٦,٣ لكل ألف من السكان فى أواخر الأربعينات وإلى حوالى ٦,٥ لكل ألف من السكان عام ١٩٩٦ وإلى حوالى ٦,٣ لكل ألف من السكان فى ٢٠٠٦ أما معدل المواليد (الخام) الذى بلغ حوالى ٤٤ لكل ألف من السكان فى منتصف الأربعينات فقد انخفض هو الآخر - ولكن بإيقاع أبطأ - إلى حوالى ٣٦,٦ لكل ألف من السكان عام ١٩٧٦، ثم أخذ يتذبذب ارتفاعاً وإنخفاضاً إلى أن بلغ حوالى ٢٨,٣ لكل ألف من السكان عام ١٩٩٦ وإلى حوالى ٢٥,٨ لكل ألف من السكان عام ٢٠٠٦.

➤ وحول بُعد التوزيع المكاني للسكان، فالملاحظ أن مصر تعاني نمطاً غير متوازن فى هذا الخصوص، يتمثل فى تركيز السكان أساساً فى شريط ضيق حول وادى النيل ودلتاه، بالإضافة إلى الواحات القليلة فى وسط الصحراء. وتمثل المساحة المأهولة بالسكان فى مصر نسبة ضئيلة من المساحة الكلية لم تتعد ٨٪. وقد ترتب على ذلك أن مصر تعاني من مشكلة كثافة سكانية عالية. وطبقاً لتقديرات السكان عام ٢٠٠٧ فقد بلغت الكثافة السكانية فى مصر على أساس المساحة المأهولة حوالى ٦٩٣ نسمة / كم^٢. وترتفع هذه الكثافة بشكل كبير فى المدن الكبرى حيث بلغت فى مدينة القاهرة - على سبيل المثال - حوالى ٢٥٦٠,٣١ نسمة / كم^٢، مع ارتفاعها بشكل أكبر فى بعض أحيائها مما يؤدى إلى قصور البنية الأساسية والاجتماعية عن الوفاء بمتطلبات السكان وما يترتب على ذلك من انتشار ظاهرة الفقر فى أحوال كثيرة، والتى تكون مصحوبة فى أغلب الأحيان بالبطالة وسوء التغذية والأمية وتدنى مركز المرأة والتعرض للمخاطر البيئية ومحدودية الوصول إلى الخدمات الأساسية ... الخ.

➤ هذا وقد انعكست الكثافة السكانية المتفاوتة للسكان فى المحافظات والمناطق المختلفة بمصر على اختلال التوزيع السكانى بين الريف والحضر حيث ارتفعت درجة التحضر من ٣٨,٢٪ عام ١٩٦٠ إلى ٤٣,٨٪ فى عام ١٩٧٦ ثم استقرت عند المستوى ٤٣,٠ تقريباً فى عام ١٩٩٦، وعام ٢٠٠٦.

➤ وفيما يتعلق بالبُعد الثالث؛ التركيب السكانى / الخصائص السكانية، فالملاحظ أن مصر تعاني بعض الاختلالات فى التركيب السكانى / تدنى فى الخصائص السكانية ... وينعكس ذلك فى التركيب العمرى للشباب للسكان بسبب ارتفاع مستويات الخصوبة أساساً حيث تبلغ نسبة السكان دون سن الخامسة عشر حوالى ٣٧,٨٪ طبقاً لبيانات تعداد ١٩٩٦، وانخفضت إلى ٣١,٧٨٪ فى تعداد ٢٠٠٦، ويمثل ارتفاع نسبة السكان فى هذه الفئة العمرية عبئاً على المجتمع لكونها فئة